

لسان العرب

(زخ) زَخَّه يَزُخُّهُ زَخًّا دفعه في وَهْدَة وَزَخَّ في قفاه يَزُخُّ زَخًّا دفع وقال ابن دريد كل دَفْع زَخٌّ وفي حديث أَبِي موسى الأَشْعَرِي أَنه قال اتَّسَبَعُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَتَّسَبَعَنَّكُمْ الْقُرْآنُ فَإِنَّه من يَتَّسَبَعُ الْقُرْآنَ يَهْبِطُ به على رِياضِ الْجَنَّةِ وَمَنْ يَزُخُّ في قفاه أَي يدفعه حتى يَقْذِفَ به في نارِ جَهَنَّمَ وفي الحديث مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ من تَخَلَّفَ عنها زُخٌّ به في النار أَي دَفِعَ ورُمِيَ يقال زَخَّه يَزُخُّهُ زَخًّا ومنه حديث أَبِي بَكْرَةَ ودُخُولِهِمْ على معاوية قال فَزَخَّ في أَقْفَانِنَا أَي دَفَعْنَا وأَخْرَجْنَا وَزَخَّ الْمَرْأَةُ يَزُخُّهَا زَخًّا وَزَخَّ زَخًّا نَكْحَهَا وهو من ذلك لِأَنه دَفَعُ وَالْمَرْأَةُ بِالْفَتْحِ الْمَرْأَةُ وَزَخَّتُ الْإِنْسَانُ وَمَزَخَّتَهُ وَمَزَخَّتَهُ امْرَأَتَهُ قال اللحياني هو من الزَّخِّ الَّذِي هو الدَّفْعُ وروي عن علي بن أَبِي طالب عليه السلام في الحديث أَنه قال أَفَلَحَ من كانت له مَزَخَّته يَزُخُّهَا ثم ينامُ الْفَخَّته أَن ينامَ فَيَذْفُجُ في نومه أَراد ينام جتي يصير له فَخِخٌ أَي غَطِيطٌ وَالْمَزَخَّتَةُ بِالْكَسْرِ الزَّوْجَةُ وروي مَزَخَّتُ بِنَصْبِ الْمِيمِ كَأَنَّهَا موضعُ الزَّخِّ أَي الدَّفْعِ فيها لِأَنه يَزُخُّهَا أَي يجامعها وسميت الْمَرْأَةُ مَزَخَّتَةً لِأَنَّ الرَّجُلَ يجامعها وَزَخَّتِ الْمَرْأَةُ بِالْمَاءِ تَزُخُّ وَزَخَّتَهُ دَفَعْتَهُ وامرأَةٌ زَخَّاتٌ وَزَخَّاتٌ تَزُخُّ عِنْدَ الْجَمَاعِ وَزَخَّ ببوله زَخًّا دفع مثلَ ضَخَّ وَالزَّخُّ السُّرْعَةُ وَزَخَّ الْإِبِلَ يَزُخُّهَا زَخًّا ساقها سواقاً سريعاً واحْتَثَّهَا وَالْمَزَخُّ السَّرِيعُ السَّوْقُ قال ابنُ عَلِيٍّ حادياً مَزَخَّتُ أَعْجَمَ لَا يُحْسِنُ إِلَّا زَخَّاً وَالزَّخُّ لَا يُبْقِي لَهَنَ مَزَخَّاً وَالزَّخُّ وَالزَّخُّ السِّرُّ العنيف وفي حديث علي عليه السلام كتب إلي عثمان بن حُنَيْفٍ لَا تَأْخُذَنَّ من الزَّخَّاتِ وَالزَّخَّاتُ شَيْئاً الزَّخَّاتُ أَوْلادُ الْغَنَمِ لِأَنَّهَا تُزَخُّ أَي تُسَاقُ وتَدْفَعُ من ورائها هي فُعْلَةٌ بمعنى مفعول كَالْقُبْضَةِ وَالغُرْفَةِ وإِنما لَا تُؤْخَذُ منها الصَّدَقَةُ إِذا كانت منفردة فَإِذا كانت مع أَهْئِهَا اعتدَّ بها في الصَّدَقَةِ وَلَا تُؤْخَذُ ولعل مذهبهُ قد كان لَا يَأْخُذُ منها شيئاً وربما وضَعَ الرَّجُلُ مَسْحَاتَهُ في وسط نهرٍ ثم يَزُخُّ بِنَفْسِهِ أَي يَثْبِيبُ وَالزَّخُّ وَالزَّخَّاتُ الْحِقْدُ والغَيْطُ والغَضْبُ قال صَخْرُ الغَيِّ فَلَا تَقْعُدَنَّ على زَخَّاتِهِ وتُضْمِرُ في القلبِ وَجَدًّا وَخَيْفًا ويقال زَخَّ الرَّجُلُ زَخًّا إِذا اغتاط قال ابن سيدة وذكروا أَنه لم يُسْمَعْ الزَّخَّاتُ التي هي الحقد والغضب إِلا في هذا البيت والزَّخَّاتُ بَرِيْقُ الْجَمْرِ وَالْحَرِيرِ يَبْرُقُ من الثياب وقد زَخَّ يَزُخُّ زَخًّا قال فعند ذاك

يَطْلُعُ الْمَرْيُخُ فِي الصَّبْحِ يَدَّكِي لَوْنَهُ زَخِيخٌ مِنْ شُعْلَةٍ سَاعِدَهَا النَّفِيخُ